الدرس 5 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الجنائز | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى في ابواب ما - 00:00:00

جاي في ابواب ما جاء في الجنايين. باب ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو بكر بشيبة قال حدثنا عن هشام ابن عروة نبينا عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض يمنية ليس فيها قميص - 00:00:20

ولا عماد فقير لعائشة انهم كانوا يزعمون انه قد كان كفن في حبرة. فقالت عائشة قد جاءوا ببرد فلم يكفنوه. قال حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال هذا ما سمعت من ابيه معيد. حفص ابن - 00:00:40

الى انا عن سليمان بن موسى النافع عن عبدالله بن عمر قال كف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة رياض بيض سحولية قال حدثنا علي محمد قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن يزيد ابن ابي زياد عن الحاكم عن الحكم عن مقسم ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

بثلاثة وابن قميص قميصه الذي قبض فيه وحلة نجرانية. قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء فيما يستحب من الكفن قال حدثنا محمد ابن صباح قال اخبرنا عبد الله ابن رجاء المكي عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم عن سعيد ابن جبير ابن - 00:01:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها. قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال اخبار عائشة قال قال اخبرنا هشام مساعد عن حاتم بن ابي نصر عن عبادة ابن عن ابيه عن عبادة - 00:01:42

الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عمر بن يونس. قال حدثنا ابن عمار عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي قتادة قال قال وسلم اذاني احدكم اخاه فليحسن كفنه قال رحمه الله - 00:02:02

جعله ما جاء بالنظر. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام قالوا ابن ماجة رحمه الله تعالى ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

اي كيف كفنا او باي شيء كفن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حصن عن هشام ابن عضو عن ابيه عن عائشة انها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث اثواب بيض يمنية في لفظ البخاري - 00:02:42

سحولية السحول هي منطقة في اليمن ايضا فيكون المعنى ثياب يمنية ليس فيها قميص ولا عمامة انما ادرج فيها ادراجا والسنة ليس فيها قميص له ما بمعنى انه لم يلبس لم يلبس اياها تلبسا وانما ادرج فيها ادراجا. فقيل لعائشة انهم كانوا - 00:03:02

يزعمون انه قد كفق قد كان كفن في حبرة. فقالت عائشة قد جاءوا ببرد حبرة فلم يكفنوا هذا هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة ثابت بيض سحولية. هو حديث البخاري رواه البخاري رواه مسلم. من طريق - 00:03:22

عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاث اثواب بيض سحلية ثم روى عن طريق محمد بن خلف العسقلاني حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال هذا ما سمعت من ابي معيد حفص ابن غيلان عن سليمان ابن موسى الاشدق عن - 00:03:42

النافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. انه قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة رياض في ظل سحورية. المراد بقوله رياض اي جمع رياض هي جمع رياضة وهي الملاءة. كلها نسج واحد. معنى قطعة واحدة - 00:04:02

اي نثافة واحدة وقيل كل ثوب رقيق لين يسمى يسمى رياض الريظة هذه هي الثوب اللينة وتكون نسيج واحد مع انها قطعة واحدة وليست قطعة متعددة لكل معنى انه كفن في ثلاث قطع - 00:04:22

ادرج فيها ادراجا. واسناده لا بأس به. قال في سنن موسى الاشدق وفي ضعف فيه يحسن حديثه. قال حدثنا علي ابن محمد حدثنا عبد الله بن ادريس الاودي عن يزيد ابن زياد عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ثواب قميصه - 00:04:42

في ثلاثة اثواب قميصه الذي قبض فيه وحلة النجران هذا حديث منكر وباطل ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في قميصه واسناده ضعيف جدا فيه يزيدن بالسياد الهاشمي قول الهاشميين - 00:05:02

متروك الحديث. وايضا حديث عائشة الذي سبق يرد هذا المعنى. جاء من طريق الحجاج بن الابطاط عن ابي جعفر محمد بن علي سيء الحكم عند مقتل ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثوبين ابيضين وفي برود الاحمر. ومع ذلك اسناده ضعيف - 00:05:22

في حجاجنا ارتات وجاء عند ابن حبان كفن في ثوب نجراني ورياضتين وهو ضعيف ايضا. على كل حال حالة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما خفف انه كفن في ثلاثة اثواب ليض سحورية. فهذا هو الثابت وانه لم يكفن لا في قميص - 00:05:42

ولا في عمامة صلى الله عليه وسلم. قد اوتي بها لكنه اوتي ولكن لم يكفن بها وكفن في ثاني. بمعنى ان البردة الحبرة اوتي بها النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها لم تكن كفله. وكما قال ابو بكر الصديق لو كان خيرا لكفن فيها لو كانت خير - 00:06:02

كفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم فتركها ايضا. قال بعض ما جاء فيما يستحق من الكفن اي ما يسن ويستحب ان يكفن به المسلم اي من الثياب والالوان. اما الثياب فكما ذكر هنا انه يتكفن في ثلاث اثياب في ثلاث ثواب تكون قطعة واحدة كالنتائج - 00:06:22

واما من جهة اللون فذكر حديث عبد الله بن رجاء المكي عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي عن سعيد الجبير بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:42

البسوا البياض وكف قال خير ثياب خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها. هذي فيه عبدالله بن عثمان بن خزيم ومثله يحسن حديثه مثل يحسن حديثه وايضا هناك حديث يشهد - 00:06:52

له خير ثياء يقال البسوا بها وكفروا فيه موتاكم. ذكره ايضا الحجاب سمرة قتادة جاء الحديث ابن عباس يلبس بياض تكفن فيه موتاكم فانه خير ثيابكم. جاء عند الترمذي ايضا - 00:07:12

في الحديث ذكر ابن عبارة عن ابن قتادة لكن الهم ليس هذا الحديث الذي قبله حديث سمرة حديث سمرة وهو حديث جيد عن سمرة ان النبي صلى وسلم قال ذلك ايضا وهو حديث حسن - 00:08:02

قال حدث يوسف عبد الاعلى حدثنا ابن وهباء هشام ابن هشام بن سعد الحاتم نبي نصر عن عباد ابن نسيم عن ابيه عن الصامت انه قال خير الكفن الحلة. هذا الحديث منكر - 00:08:32

ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ففيه هشام هشام ابن سعد. وايضا فيه حاتم ابي نصر ونسي الكندي وكلاه مجهول كلاهما مجهول. وايضا من وجه نكارته انه يخالف ما كفن فيه النبي صلى الله - 00:09:02

الله عليه وسلم. فالنبي كفن في ثلاثة اثواب بيض سحورية هذا حديث مع الجهتين اللتين هو حديث ضعيف مم ابو يونس حدث عكرمة عنه عن هشام بن حسان بن قتادة قال فاذا ولي احدكم اخاه فليحسن او فليحسن كفله. هذا الحديث - 00:09:22

فيه فيه اه عمر ابن يونس اليماني الحنفي وهو ممن في حديثه لكن جاء ما يشهد له بالحجاب حديث جابر عند مسلم جانا جا ابن عبد رضي الله تعالى عنه ان بقاء ذولي احد من خاف ليحسن كفنه وزج عن دفنه بالليل في صحيح مسلم. حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه - 00:10:12

بن عبدالله في صحيح مسلم. فالحديث هذا وان كان اسناده يحسن يقبل التحسين وذلك لان لم يسمع من ابي قتادة في في سماعه نظر وايضا عمر ابن يونس الامامي هذا متكلم - 00:10:52

في حي الصبر هذا يتعلق بمسألة الكفن من السنة من السنة لبس البياض. البسوا بياض كثروا موتاكم هذا من السنة لبسه شلة وان كفن في غير البياض فجائز لو كفن في اخضر او في اسود نقول لا حرج لك اكن السنة - 00:11:12

ان يكفن في البياض هذا هو السنة السبب صحيح قتادة عن حسن عن سبورة التلميذ يقول حدثنا سفيان طريق اخر بيوت البس البياض فانها اطهر واطيب وكفن في هذا حديث رخيص لاسناد حسن فيه ميم وشديد قيل لن يسمع - 00:12:22

جا عند وحدثنا عمرو ابن علي قال من بان يحيى ابن سعيد قال سمعت سعيد ابن ابي عروبة عن ايوب الذي خلابه عن ابي المهلب عن سموه. ايضا في طريق ثالث - 00:13:02

في طريق ثالث. مم. في حديث هذا ايوب عن ابي قناة عن ابي المهلب عن سمرة هذا انس هؤلاء كلهم ثقات كذباء شرط مسلم. شرط البخاري لا الا بالمهيد البس البياض. البس بياض. جا عن اه حماد. عن ايوب عن - 00:13:22

سمورة بياض حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيبنا نبي ثابت عن ميون بن أبي شبيب عن سمرة تكلم فيه والثقب وكان تاجرا خيرا يقول ذلك يقول ذلك الذهبي صحيحه حديث اخر ليس هذا الحديث انما لفظه انه - 00:13:52

قال كذبا ان يحدث بكل ما سمع. حين بشبيب جابر على المغيرة قال عن صبر بندق فهو يراه متصلا. سيكون الحديث اسداده جيد. قال فيه الحافظ الارسال وقال لي الفناس كامل يا اهل الخير اسناده لا بأس به حديث عموما حديث ابن عباس البسوا البياضة في موتاكم واحسن ما في الباب وله شاهد من حديث سمرة - 00:14:52

رضي الله تعالى عنه والله اعلم - 00:15:32